المستوى:الأولى باكالوريا الاثنين 2016/10/31	المرقبة المستمرة الأولى في اللغة العربية	Inisse Groupe scolaire

نص الانطلاق **الدعاية الإشهارية**

الغاية من الدعاية الإشهارية هي الربح، ولا يشكل الاحتفاء بالإنسان والعالم الجميل الذي يَعِدُ به الإشهار سوى وسائلَ غير مباشرةٍ للبيع وترويج البضائع. وعلى الرغم من بداهة هذه الحقيقة فإن هذه الغاية لا تكشف عن نفسها أبدا بشكل صريح، فلن نعثر أبدا على وصلة إشهارية تقول لنا علانية: اشتروا المنتوج، فهو أنفع لكم وأجدى لحياتكم. فتلك حقيقة لا تساعد على البيع،لأنها تعزل المنتوج عن محيطه القيمي وتحوله إلى مادة استهلاكية بلا قلب ولا روح.

وهذا ما يتضح من بناء الإرسالية الإشهارية ذاتها، فهي تستند إلى ازدواجية في التدليل تجعل المنتوج يتأرجح بين مظهريها المادي وهو موضوع الاقتناء وهدف الإشهار، والقِيمِي الذي يختزنه هذا المنتوج، ويُعَدُّ رمزا له. فما يعود إلى وجهه المادي يشكل المعنى المباشر المعطى مع فعل الترويج ذاته، إنه يشكل المعنى الإيحائي المتواري في ثوب الفرجة الحياتية التي تخبئ داخلها الإرسالية في مراميها الحقيقية. وتتحدد وظيفة هذا المعنى الثاني في تطبيع المعنى الأول وإضفاء طابع البديهية عليه؛ إذ يصبح اقتناء هذا المنتوج أو ذاك هو اقتناء لقيم بعينها، وهو أيضا التصريح بالانتماء إلى طريقة في العيش تتضمن نوعا من التصنيف الاجتماعي.

ومن جهة ثانية، فإن الاقتصار على الدعوة الصريحة إلى شراء المنتوج واستعماله، معناه جهل أو تجاهل لآليات اشتغال شعور الإنسان ولا شعوره. فالمستهلك لا ينجذب إلى هذا المنتوج لأنه الأنفع والأجدى من غيره، إنه يفعل ذلك لأن هذا المنتوج يقدم نفسه للمستهلك بطريقة أجملَ وأذكى من غيره أولاً، وثانياً، لأن فعل الشراء ذاتَه تتحكم فيه مجموعة من الصور النمطية الثانوية في الدهاليز المظلمة للاشعور، وهي التي تملي شروطها لحظة الشراء وتدفع المستهلك إلى اقتناء هذا المنتوج دون ذلك...

وعلى هذا الأساس، فإن ما تقدمه الإرسالية الإشهارية ليس منتوجا.إنه انتماء إلى قيم تحدد للفرد وضعا اجتماعيا يميزه عن الآخرين أو يوهمه بذلك.

[د سعيد بنكراد، **سيميائيات الصورة -الإشهار والتمثلات للثقافة**، دار إفريقيا الشرق ص7- 9 بتصرف]

المجال الرئيس الأول: مكون النصوص(10 ن)

1) اقرأ بداية النص ومصدره واقترض موضوعه ونوع الخطاب الذي ينتمي إليه.....(1ن).

2) بين، من النص، ما يدل على النظريتين السيكولوجية والاجتماعية المفسرتين للإشهار..... (1ن).

3) اشرح العبارة الآتية: (لا يشكل الاحتفاء بالإنسان والعالم الجميل الذي يَعِدُ به الإشهار سوى وسائل غير مباشرة للبيع وترويج البضائع.).....(1ن).

4) يتضمن النص معجما اجتماعياً وآخر نفسياً، اجرد ألفاظ كل حقل، وبين العلاقة بينهما مع التعليل(2ن).

5) ما طبيعة أسلوب النص؟ حدده ومثل له من النص، مع بيان وظيفته.....(1ن).

6) أبرز دلالة الضمير السائد في النص..... (1ن).

7) ضع خلاصة تركيبية مركزة انطلاقا من إجاباتك السابقة مبديا رأيك في موضوع النص.....(3ن).

المجال الرئيس الثاني: مكون علوم اللغة(4)

1) **أتمم الجدول الآتي بما يناسب: (2ن)**

الجملة	المميز	التمييز	نوعه	حكمه
السلعة المُشْهَرَةُ أكثرُ رواجاً مِنْ غيرها.				
عَرَضْتُ أربعَ وَصْلاتٍ إشهاريةٍ.				

2) أنشئ جملتين مفيدتين، تتضمن الأولى تمييز وَزْنٍ والثانيةُ تمييزا ملحوظاً محولاً عن مبتدأ..(2ن).

المجال الرئيسي الثالث: مكون التعبير والإنشاء (6 ن)

حلل الصورة الآتية مستثمرا ما تعلمته في مهارة تحليل صورة. (في حدود عشرين سطراً)

يجب مراعاة الحجم المناسب، والاستعمال السليم للغة، والانسجام، والجودة والإتقان في إخراج الورقة.